1. **تعريف إستراتيجية التدريس:**
   1. **تعريف الإستراتيجية:**

يشير الأدب التربوي إلى أن مصطلح الإستراتيجية (Strotegy) في أصله مصطلح عسكري، يعني: << فن توظيف الإمكانات المتاحة ثم انتقل إلى ميدان التربية وشاع استخدامه.>>**(1)** بينما في تعريف آخر تعني الإستراتيجية << أنها فن استخدام الوسائل والإمكانات بطريقة مثلى تنتج أهداف معينة ومهمة أي هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها الوصول إلى أهداف التدريس الحقيقية التي تنمي وتزيد من اكتساب المتعلم، فهي بذلك منحى يسلكه ويتبعه المعلم ليتوصل إلى نواتج تعلم محددة هادفة وناجحة.>>**(2)**

أما في تعريف آخر، فتعرف الإستراتيجية بأنها مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق أهداف تربوية عالية. كما تعني خط السير الموصل إلى الهدف، أي سائر الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي خطط لها المعلم ليبلغ درجة النجاح والتأهيل في مهنته هذه و وصوله للتأثير البالغ في المتعلم إلى غاية إثارة دافعتيه نحو التعلم.**(3)**

**(1) د.ماهر اسماعيل صبري،** مفاهيم مفتاحية في المناهج و طرق التدريس، المجلد الثالث، العدد 2، 2009، **الصفحة 23.**

**(2) يُنظر، سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، **الصفحة 36.**

**(3) يُنظر، د. محسن علي عطية،** المناهج الحديثة و طرائق التدريس، **الصفحة 262.**

**2.1. تعريف التدريس:**

لغة: درس الشيء والرسم يدرس دروساً، درس الكتاب يدرسه درساً و دراسة و دارسه، دارسة الكتب و تدارستها و ادّراستها أي درستها.**(1)**

اصطلاحاً : <<يعني إحاطة المتعلم بالمعارف و تمكينه من اكتشافها و بذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى و تكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات. فهو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين، أو هو الجانب التكنولوجي للتربية و تختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية.>>**(2)**

وبمعنى آخر هو يعد أحد مجالات المعرفة التابعة لعلم التربية وهو ينتمي ويدخل ضمن مجالات المعرفة العملية والإبداعية التي تشمل كل من: المعلم، المتعلم، المادة الدراسية، بيئة التعلم. أي ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من اْجل تعليم وتهيئة التلاميذ ويشمل جميع النشاطات المستخدمة والوسائل والطرق والتقنيات اللازمة من اْجل تحقيق الأهداف المرجوة والنمو المتكامل لدى التلاميذ. أو هو ذلك السلوك الاجتماعي الذي لا ينشأ من فراغ بل يتضمن تفاعلاً وتكاملاً بين المعلم وتلاميذه، بالإضافة إلى الخبرة التربوية التي يمتلكها المعلم ليؤثر تأثيراً ايجابياً في اكتساب وتنمية قدرات المتعلمين.**(3)**

**(1) ابن منظور،** لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد 6، **الصفحة 94.**

**(2) د. محسن علي عطية،** المناهج الحديثة وطرائق التدريس، **الصفحة 259.**

**(3) يُنظر، د. سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، الأسس و النماذج والتطبيقات، **الصفحة 24، 25، 27.**

1. **أهم استراتجيات التدريس :**

<< كلمة إستراتجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيون و تعني فن القيادة ولذا كانت الإستراتجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية وكان مفهومها مرتبط بتطور الحروب .

فالإستراتجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة من اجل تحقيق الأغراض ويتفق الجميع عند مصطلح الإستراتيجية في:

* اختيار الأهداف وتحديدها.
* اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.
* وضع الخطط التنفيذية.
* تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسما مشتركا في ميادين العلوم المختلفة.>> **(1)**

إن تعبير الإستراتيجية في الميدان التربوي مصطلح حديث، فقد استخدمه الكثير في العلوم والتخصصات الأخرى قبل استخدامه في الميدان التربوي.

**(1) يُنظر، د. سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، الأسس، النماذج والتطبيقات، **الصفحة: 35، 36.**

إن الإستراتيجية تعبير من منطلق أو أسلوب جديد ذي أدوات جديدة في التفكير اصطنعته علوم جديدة.

وهكذا فإن لفظة إستراتيجية تأتي في باب الوسائل التي تقابل مفهوم المقاصد والغايات في السلوك والأفعال الاجتماعية، مثلما هو في سلوك الأفعال الفردية لأن كل سلوك أو فعل اجتماعي له في النتيجة قصد أو غاية تعبر عن حاجة أساسية.

ومنه فإن الإستراتيجية تعني خط السير للوصول إلى الهدف، أوهي الإطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته، وتعني أيضا فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف.

على هذا الأساس تكون إستراتيجية التدريس: <<مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم وخط سيره في الدرس، لأن التدريس بطبيعته عملية معقدة تتداخل وتترابط عناصرها في خطوات متتابعة.>> **(1)**

إذن إستراتيجية التدريس تتألف من الأهداف التعليمية والتحركات التي يقوم بها المعلّم وينظمها وينسقها ليسير على وفقها، فهي تتضمن: الأسئلة، الأمثلة، التمرينات، المسائل والوسائل... المؤدية إلى الأهداف. كما تقوم أيضا على التنظيم الصفي، واستجابات التلاميذ والتخطيط.

**(1) د. سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، الأسس، النماذج والتطبيقات، **الصفحة:17.**

ولذا قد وجد التربويون أن الاستراتجيات القبلية تقوم و تؤدي دوراً مهماً في إنجاح عملية التدريس، بالإضافة إلى إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم.

أشار الأدب التربوي إلى خمس استراتيجيات قبلية هي:

* الأهداف السلوكية.
* المنظمات المتقدمة.
* الاختبارات القبلية.
* الملخصات العامة.
* الأسئلة التحضيرية.

إن كل هذه الاستراتيجيات يمكن أن تحقق جانباً من مساعي النهوض بالتدريس.**(1)**

**(1) المرجع السابق،** **الصفحة: 17، 18.**

* 1. **إستراتجية الأهداف السلوكية :**

أما إستراتجية الأهداف السلوكية فتهتم وتقوم بكتابة الأهداف بإيجاز ووضوح، وتعريف المتعلمين بها كونها عاملاً أساسياً مساعداً في زيادة التعلم. فتصاغ هذه الأهداف بعبارات موجزة قابلة للملاحظة والقياس، وتبين ما يجب أن يقوم به المتعلم بعد الانتهاء من دراسته لموضوع معين؛ فهذه الإستراتيجية تؤكد أداء المتعلم لا أداء المعلم، ومنه فهي تتناغم مع الفلسفة التربوية الحديثة التي تؤكد دور المتعلم في العملية التعليمية، إضافة لكونها تخلق الدافع وتساعد على اختيار الوسائل المناسبة ومدى النجاح الذي تحققه، فهي تكثف جهود المعلم والمتعلم نحو تحقيق الأهداف المنشودة وتساعد الطلبة على فهم واجباتهم التعليمية وبهذا تشجعهم على النجاح والتقدم و تدفعهم نحو الاهتمام بالمادة الدراسية.

* 1. **إستراتيجية المنظمات المتقدمة :**

لقد وضع أسسها **"اوزبل"** وهي تقوم على البنية المعرفية المسبقة لدى المتعلم، والبناء المعرفي الذي يبني ويطور في ضوء عملية أطلق عليها **"أوزبل"** مصطلح "التضمين".

هذا التضمين يعني ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والأفكار الموجودة لدى المتعلم ودمجها في بنيته المعرفية.

**المرجع السابق، الصفحة: 18، 19.**

<< لقد اقترح **"اوزبل"** تعرض المنظومة على المتعلم في عملية التعلم قبل الإقبال في شرح أجزاء المحتوى التعليمي المراد تعلمه والمعلومات المتعلمة مسبقا يؤدي بالمتعلم إلى الفهم والاستيعاب بطريقة هادفة ذات معنى ونجاح.>>

كما يؤكد أن التعليم المدرسي إنما يحصل غالباً بالمادة المكتوبة والملفوظة، فكل مادة دراسية تتكون من مفاهيم ومبادئ أساسية يمكن للطالب تعلمها، لتصبح فيما بعد جزءاً من طاقته الفكرية، وعلى المعلم أن يراعي شرطين وهما: تقديم المادة المعرفية في شكل منظم ملائم ومناسب لطاقة المتعلم الفكرية، وأن تكون المادة التعليمية ومفاهيمها ذات علاقة وثيقة بحياة الطالب ولها معنى لديه.

* 1. **إستراتيجية الاختبارات القبلية:**

ترتكز هذه الإستراتيجية على المتغيرات، لا يقصد بهذه الاختبارات تحديد درجة الطالب، وإنما إثارة دافعية الطالب، وتشجيع دافعيته وتعزيزها نحو الدرس الجديد، فهي تغطي موضوع الدرس الذي يحضره الطالب، وتكون صلتها مباشرة بالمعارف والأفكار والمعلومات والمهارات التي سيكتسبها، فهذه الاختبارات تعين على التذكر والتهيؤ للدرس الجديد وهكذا يكون الطالب مستعداً متحفزاً متفاعلاً مع الموقف التعليمي.

وهكذا تتجلى أهمية الاختبارات القبلية بتقليل قلق الامتحان لدى الطلبة، وزيادة التحصيل والحفز على تحضير الدرس الجديد. وتعرف المتعلم على اكتشاف مستواه من بين زملائه ويتمكن من تصحيح الإجابات في ضوء تصحيح المعلم للاختبارات.

**المرجع السابق، الصفحة: 19، 20.**

* 1. **إستراتجية الأسئلة التحضيرية:**

هذه الإستراتيجية تعد ركيزة العملية التعليمية، فلا يخلو درس تربوي منها، فالتمهيد للدرس ضرورة لإثارة دافعية المتعلمين وتشويقهم للدرس الجديد الذي لا يخلو من الأسئلة لأن السؤال أداة مهمة يستخدمها المعلم لإنجاح العملية التعليمية، وهذا كله يحصل بقدرة المعلم على حسن السؤال وصياغته واختياره وقد قيل: << التدريس فن السؤال.>> والمعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفاية و المهارة لوضع الأسئلة لمعرفة موضوع الدرس، والوقوف على مستوى الطلاب وقدراتهم العقلية والتحصيلية، فأسئلته يغطي بها موضوع الدرس الذي سيشرحه في الحصة التالية، ويجعلهم هذا فاعلين غير منفعلين.

* 1. **إستراتجية الملخصات العامة:**

تعد المسؤولة عن نقل الأفكار بدقة وسهولة، لاطلاع الطلاب على ما سيقومون به، ولها أيضا قيمة علمية في تثبيت التعلم وتوجيهه، فالملخصات مختصر بسيط يقدمه المعلم إلى طلابه ليبين لهم ما سيدرسونه في الدرس القادم، وبه يؤدي معناً إجمالياً للدرس وتنشط التعلم ومنه إدراك المعنى ومن ثم تخزينه في الذاكرة كما تسهم هذه الطريقة في تنمية مهارة الطالب.

**يُنظر، المرجع السابق، الصفحة: 20، 21.**

ومن خلال الاستراتجيات التي ذكرت حسب التعريفات السابقة يمكن القول أن:

* الإستراتجية هي فن استخدام الإمكانات و الوسائل بطريقة تمكن من تحقيق الأهداف المرجوة.
* أنها خطة محكمة البناء و مرنة التطبيق، يتم من خلالها استعمال الوسائل على أكمل وجه.
* الإستراتجية هي: المنحى أو الخطة، الإجراءات أو المناورات (التكتيكات)، الأساليب، الطريقة، التقنيات... التي يتبعها ويقوم بها المعلم للوصول إلى نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي / معرفي (cognitive)، أو ذاتي / نفسي آو اجتماعي (societol)، أو نفسي / حركي (motor-psycho)، أو مجرد الحصول على معلومات (information).**(1 )**
* تشتمل الإستراتيجية على الأفكار والمبادئ التي تتخذ مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة متكاملة بقصد تحقيق أهداف معينة ومحددة.
* فالإستراتيجية خط السير الموصل إلى الهدف وتتكون من مجموعة الخطوات والإجراءات و الممارسات و الأنشطة و أساليب التقويم التي خطط لها المعلم لغرض تحقيق أهداف المنهج، أي هو كل ما يفعله المعلم لتنجح و تتحقق أهدافه.**(2)**

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 36، 37.**

**(2) يُنظر، د. محسن علي عطية،** المناهج الحديثة وطرائق التدريس، **الصفحة: 262.**

**3. طرائق التدريس و أنواعها :**

تعتبر طرائق التدريس و أساليبها من الأدوات الهامة والفعالة في العملية التربوية حيث لا يمكن للمعلّم الاستغناء عنهما لأن من دونهما لا يمكن تحقيق الأهداف، وأن تفاعل المعلّم والمدرس مع التلاميذ يعتمد أساساً على الطريقة التدريسية التي يتبعها .

* 1. **مفهوم طرائق التدريس:**

تصنف طرائق التدريس من حيث أنها نشاط تعليمي يشترط فيه المعلّم والمتعلم وكونها الأسلوب الذي يتبعه المعلّم الذي من خلاله يمكن إحداث التعلم لدى المتعلمين، خاصة وأن الطرائق التي كانت سائدة في القرن الثامن والتاسع عشر مجرد عملية إلقاء أو محاضرة تُقدم من قبل المدرس وعلى المتعلم الإصغاء والاستماع مستخدماً الكلام والسبورة، ولكن مع التطور والتقدم الحاصل في البيئة التربوية وفي مجالات التعليم أصبح للتلميذ دور فعال مع المدرس وذلك بمشاركة المدرسة والتلاميذ في الحصة الدراسية. فهي بذلك الخطوات التي يرسمها ويتبعها المعلم بالاستعانة بأساليب ووسائل على أن تكون هذه الطرائق مستجيبة ومنسجمة مع طبيعة المادة العلمية وطبيعة التلاميذ، وخصائصهم السلوكية والتكوين النفسي لهم بالإضافة إلى عوامل البيئة المحيطة بما فيها الضغوط والقيود الخارجية.**(1)**

**(1) د. ردينة عثمان يوسف، د. حذام عثمان يوسف،** طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ت، د.ط، **الصفحة:53 ، 54.**

* 1. **طرائق التدريس الحديثة:**

لقد شهدت أساليب وطرائق التدريس خلال القرن العشرين تطورا كبيرا وذلك نتيجة للتطور الحاصل في جميع مرافق الحياة وفي عوامل البيئة، ولهذا ظهرت أساليب و طرائق يستطيع التربويون من خلالها إعداد جيل فعّال وأن هذه الطرائق تتمثل بشكل عام كما يلي:**(1)**

* طريقة حل المشكلات.
* طريقة الوحدات.
* طريقة الاستقصاء.
* طريقة المشروع.
  + 1. **طريقة حل المشكلات:**

هذه الطريقة تعتمد على إثارة مشكلة بهدف إثارة التلاميذ ووضع الخطوات المناسبة من أجل الوصول إلى الحلول المقنعة واختيار الحل المناسب. إن استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات، والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة، و إن هذه الطريقة تمكن المعلم أو المدرس من تحويل جميع المواضيع الدراسية إلى مشكلة تثير انتباه التلاميذ وتعمل على شدهم إلى الحصة الدراسية.

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 91.**

1. **خطوات طريقة حل المشكلات:**

يمكن إيجاز خطوات هذه الطريقة فيما يلي:**(1)**

* وجود مشكلة أن البيئة المحيطة بالتلميذ تثار فيها العديد من المشاكل والمواقف المعقدة.
* تحديد هذه المشكلة بحيث التلميذ يقوم بتنظيم وترتيب المشاكل واختيار المهم منها.
* طريقة الحلول الممكنة بعد تحديد المشكلة باستعراض الحلول الممكنة من اجل إيجاد حل مناسب.
* اختيار الحل المناسب.
* التطبيق.

1. **مزايا طريقة حل المشكلات:**

هناك الكثير من الفوائد التي يمكن تحقيقها من هذه الطريقة ويمكن إيجازها بما يلي:**(2)**

* تعمل على إثارة انتباه الطلبة لتوجيه تفكيرهم باتجاه المشكلة لإيجاد حلها.
* تعزيز العلاقة وتقويتها ما بين الطلبة والمدرس من خلال التوجيهات.
* تدريب الطلبة على حل المشاكل والمواقف التي تواجههم.
* تنمية القدرات التحليلية للطلبة.
* زيادة الرغبة في البحث والتحليل وجمع المعلومات.

**(1) المرجع السابق، الصفحة 93.**

**(2) المرجع نفسه، الصفحة 95.**

1. **الانتقادات الموجهة لهذه الطريقة:**

* قد لا يتمكن الطلبة من التوصل إلى الحلول الصحيحة وهذا سوف يؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية.
* عدم امتلاك المعلم للقدرة الكافية على إثارة المشكلة وإعطاء التوجيهات والإرشادات المناسبة يؤثر بشكل سلبي على مستوى الطلبة.
* عند توصل الطلبة إلى الحلول الصحيحة يجعلهم يشعرون بتفوقهم على مدرسهم إلى حالة التباهي والغرور وعدم الالتزام بتوجيهات المدرس.

**2.2.3. طريقة الوحدات:**

تمثل هذه الطريقة أحد الطرائق التدريسية الحديثة والتي لاقت تطبيقا واسعا، وتعرف الوحدة على أنها تنظيم لمفردات المادة العلمية المعنية على شكل أقسام كبيرة ومترابطة، ويجد "**الريان"** بأن مفهوم الوحدة في التدريس يمثل ثورة على أسلوب التسميع اليومي والحصص التقليدية وأن الوحدة التعليمية شاملة.**(1)** ويعرفها "**المختار"** و **"الكنزه"** بأنها ثورة على التربية الشكلية الجامدة في الماضي ولها آثار واضحة في عملية الاختيار والانتقاء من المواد الدراسية وطرق تنظيمها.

هي نقطة ارتكاز تتجمع حولها المعلومات و الأفكار المختلفة و قد تمثل مشكلة أو نبرة أو تعميم ظاهرة من ظواهر البيئة أو موقف من مواقف الحياة.

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 97.**

1. **أنواع الوحدات:** هناك طريقتين:

* وحدات قائمة على المادة الدراسية: سهولة هذه الطريقة بإعدادها قبل الحصة الدراسية وأن المعلم يتحكم في وحدات المادة الدراسية وفقا لمفرداتها.
* الوحدة القائمة على الخبرة: بحيث يعمل كل من الطلبة والمدرس معنى لأن الخبرات للطلبة والمدرس تكون نتيجة للتجارب السابقة لهم ومن خلال اتصالهم واحتكاكهم بالبيئة المحيطة بهم.

1. **مميزات هذه الطريقة:**

بشكل عام يمكن إيجازها بما يلي:

* إن تقسيم المنهج على شكل وحدات يسمح للمدرس بوضع خطة تفصيلية لكل وحدة وهدف محدد وأنشطة داعمة.
* وجود علاقة وترابط ما بين الوحدات بالشكل الذي من خلاله يمكن للمدرس والطلبة من بلوغ الأهداف المحددة.
* مساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارات وإتباع الأسلوب العلمي.
* تعزيز العلاقة ما بين الطلبة والمدرس بزرع الثقة في نفوس الطلبة.

1. **عيوب هذه الطريقة:**

* إن لم يستطع الطلبة إدراك العلاقة ما بين الوحدات والتوصل فإن ذلك سوف يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف.
* تستغرق الكثير من الوقت من أجل بلوغ الأهداف منها.
  + 1. **طريقة الاستقصاء:**

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة في مجال التربية والتي تساهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية، فهي تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل من أجل التوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة.

يحدد "**السكران" 1989** << أن هذه الطريقة تعتبر من طرق التدريس المهمة والفاعلة... لأن التلميذ يكون فيها نقطة ارتكاز الفعاليات والأنشطة بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيراً عميقاً بالتعاون والتوجيه من جانب المدرس وصولاً إلى الأهداف المنشودة.>> **(2)**

ويحدد "**القنيش" 1975** طريقة الاستقصاء على << أنها طريقة تفكير وتدريس في آن واحد. >> **(3)**

1. **مميزات طريقة الاستقصاء:**

بشكل عام يمكن إيجازها فيما يلي:

* تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ.
* تزيد وتعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم.
* تقوي شخصية التلاميذ وتنمي قدرتهم على توقع الأحداث والتأمل و صياغة الفروض.

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 100.**

**(2) المرجع نفسه، الصفحة: 100.**

**(3) المرجع نفسه، الصفحة: 101.**

1. **عيوب طريقة الاستقصاء:**

يمكن إيجازها فيما يلي:

* لا يمكن تطبيقها في جميع المواد الدراسية.
* تحتاج إلى وقت طويل.
* تحتاج إلى جهد كبير ومصادر عديدة ومعلومات واسعة.
* ليس جميع التلاميذ لديهم القدرة على القيام بهذه الطريقة.
* عدم استطاعة استخدام هذه الطريقة في المجموعات الكبيرة.

**4.2.3. طريقة المشروع:**

لهذه الطريقة دور أساسي في تحقيق عملية التدريس لأنها تمثل نشاطا أو تجربة أو فعالية... التي يقوم بها التلميذ بشكل فردي أو جماعي من أجل تحقيق هدف معين. لقد ظهرت في بداية القرن العشرين وأصبحت من الطرائق المعتمدة بشكل واسع في المدارس والجامعات.

1. **مراحل طريقة المشروع:**

لقد تم تحديد خمس مراحل أساسية لهذه الطريقة وهيحسب "**عايف جابر 1986**":**(1)**

* **المرحلة الأولى:** الهدف من المشروع.
* **المرحلة الثانية:** اختيار المشروع.
* **المرحلة الثالثة:** التخطيط.
* **المرحلة الرابعة:** التنفيذ.
* **المرحلة الخامسة:** التقييم.

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 108، 109، 110.**

1. **أنواع المشاريع من حيث الإعداد والمحتوى:**

تختلف المشاريع التي يقوم بها الطلبة و ذلك يعود اختلاف الاختصاصات و المواضيع العلمية التي يدرسها الطلبة و بشكل عام يمكن ذكرها كما يلي: **(1)**

* المشاريع المكتبية.
* المشاريع التصميمية.
* المشاريع التطويرية.
* المشاريع البحثية.

ومن أنواع المشاريع من حيث عدد المشاركين بشكل عام يكون العمل في المشروع إما فردياً أو جماعياً.

1. **مميزات طريقة المشروع:**

إن لهذه الطريقة مميزات عديدة يمكن إيجازها في:**(2)**

* تدرب الطلبة على العمل الجماعي.
* تنمي الممارسات الديمقراطية وروح النقد.
* توفر عوامل الاتصال بالبيئة المحيطة.
* تنمي قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات وإعطاء البدائل المناسبة.
* تكشف عن مواهب الطلبة.
* تنمي الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارات والخبرة.

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 111، 112.**

**(2) المرجع نفسه، الصفحة: 112.**

1. **الأسس المعتمدة في اختيار طريقة التدريس:**

هناك العديد من طرائق التدريس التي يمكن اعتمادها و تطبيقها و لكنها تختلف فيما بينها وفي مستخدميها نتيجة للعوامل التالية:**(1)**

* الأهداف التربوية.
* المرحلة الدراسية، لأن طريقة التدريس في المرحلة الابتدائية تختلف عن المستويات الأخرى (المتوسط، الثانوي، الجامعي ).
* طبيعة المادة العلمية تختلف فيما يستخدم من طرائق في مواد الاجتماعيات لا يمكن استخدامه في الرياضيات.
* خبرة المدرس، كلما كانت لديه خبرة وقاعدة واسعة من المعلومات عن الموضوع المراد تقديمه، وبهذا يكون قد قدم طرق حديثة وناجحة.
* الخطة الدراسية والتي تكون محددة من طرف الوزارة إلا أنها تؤثر على الطريقة المختارة.
* توفر الوسائل والمواد والأدوات التعليمية.
* طبيعة المناهج والفترة الزمنية المحددة.
* الأهداف التي يسعى التربويون إلى تحقيقها.
* عوامل البيئة الخارجية.

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 58، 59.**

1. **الفرق بين إستراتيجية التدريس و طريقة التدريس وأسلوب التدريس:**

هناك من يستخدمها كمترادفات لها نفس الدلالة ولتوضيح الفرق بينهم حسب المخطط الآتي:

|  |
| --- |
| إستراتيجية التدريس |

|  |
| --- |
| طريقة التدريس |

|  |
| --- |
| أسلوب التدريس |

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فهي في المقابل أوسع من الأسلوب.

* 1. **إستراتيجية التدريس:**
* هي الأشمل والأوسع.
* هي خطة تتضمن الأهداف والطرائق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المدرس ليبلغ هدفه المحدد.
* أنها تتضمن وتقوم على جميع العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي.
* تتألف الإستراتيجية من الطريقة وأساليبها وإجراءاتها وكل ما يشكل عملية التدريس.**(1)**

**(1) د. سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، الأسس، النماذج والتطبيقات، **الصفحة:37، 38.**

* إستراتيجية التدريس مجموعة التحركات والأنشطة التي يقوم بها المعلم (العرض، التنسيق، التدريب، النقاش) للوصول إلى أهداف تدريسية.
* أنها تشمل بيئة التعلم وما يتصل بها من عوامل مادية، نفسية وطريقة منظمة.
* استجابات المتعلمين وكيفية تعديلها والتعامل معها.**(1)**
* أنها أعم وأشمل من الطريقة، حيث تقوم على عدة طرق بحسب الأهداف.
  1. **طريقة التدريس:**
* هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلّم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى المتعلم.
* هي ما يتبعه المعلّم من خطوات متسلسلة ومترابطة للوصول إلى أهداف تعليمية.
* عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يعتمد عليها المعلّم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم، تبدو آثارها على ما يتعلمه المتعلم.**(2)**
* هي إجراءات مخططة يؤديها ويقوم بها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق الأهداف أثناء العملية التعليمية.
* للطريقة أشكال وصور متعددة على شكل: مناقشات، استجوابات، مشروعات أو تمثيل الأدوار.

**(1) د. محسن علي عطية،** المناهج الحديثة و طرائق التدريس، **الصفحة 263.**

**(2) د. سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، الأسس، النماذج والتطبيقات، **الصفحة:38، 39.**

* للطريقة أساليب تختلف من مدرس لآخر، وهي حلقة وصل يصممها المدرس للتواصل بين المتعلم والمنهج.
* أنها عملية هادفة منظمة تقوم بتنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم بشكل يحقق التعلم.
  1. **أسلوب التدريس:**
* << هو الكيفية التي يتناول بها المعلّم طريقة التدريس وهو ما يميز به كفاءات المعلّم عن الآخر، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بصفاته الشخصية وطريقة تعامله مع المتعلم.>>**(1)**
* يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلّم و المفضلة لديه.
* أنها فنيات و إجراءات خاصة يتبعها المعلّم عند تنفيذه لعملية التدريس.
* يشير **"محمد السيد علي 199 م ص 135"** إلى أسلوب التدريس <<هو توليفة من الأنماط التدريسية التي يتسم بها المعلم خلال تعامله والموقف التعلمي. أي أن الأسلوب هو الإطار العام المميز للمعلّم والذي يشمل أكثر من طريقة.>>**(2)**
* الأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته وهو جزء من الطريقة، فالمدرسون يسيرون حسب خطوات وكل خطوة تؤدي بأكثر من أسلوب وللمدرس تأديتها بالأسلوب الذي يحسنه، ولذا فالأسلوب أضيق من الطريقة.

**(1) د. سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، الأسس، النماذج والتطبيقات، **الصفحة 39.**

**(1) د. محسن علي عطية،** المناهج الحديثة و طرائق التدريس، **الصفحة 263.**

**(2) أ.د/ماهر إسماعيل صبري،** مفاهيم مفتاحية في مناهج و طرق التدريس، **الصفحة: 20، 21.**

1. **مواصفات الإستراتيجية الملائمة والجيدة للتدريس:**

يجب أن تتصف الإستراتجية الجيدة في التدريس ب :

* "الشمول حيث تشمل كل المواقف والاحتمالات في الموقف التعليمي.
* المرونة والقابلية للتطوير.
* أن ترتبط مباشرة بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
* أن تعالج الفروق الفردية لدى المتعلمين.
* أن تراعي نمط التدريس ونوعه.
* مراعاة جميع الإمكانيات المتاحة والمجهزة بالمدرسة."**(1)**
* "أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية.
* أن يحرص المعلّم على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه.
* أن يكون المعلّم متمكناً من تسيير عمليتي التعلم و التعليم و ليس ناقلاً للمعرفة.
* تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على الشكل الصحيح وإتقان المادة العملية.
* زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلّم و تلاميذه."**(2)**

**(1) د. سامية محمد محمود عبد الله،** استراتيجيات التدريس، الأسس، النماذج والتطبيقات، **الصفحة 39.**

**(2) حسن عبد الحميد شاهين،** استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، 2011، **الصفحة 27.**

1. **مهمات التدريس:**

إن مهمات التدريس كثيرة تتسم بالتداخل والتشابك فيما بينها متصلة بجميع عناصر العملية التعليمية، كالمتعلم وما يتصل به وضرورة تحديد خصائصه، وميوله، واتجاهاته، وحاجاته، ودافعيته، واستعداداته، والمنهج وما يتصل به من تحديد أهدافه ومعرفة محتواه، واختيار طرائق تدريسه.

فضلا عن المدرس وما يلزمه من إعداد أكاديمي ومهني، ويمكن إجمال مهمات رئيسية في التدريس هي كالآتي:

**أولا: مهمة التخطيط للتدريس:**

التخطيط للتدريس يتضمن جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهداف التدريس ونجاح العملية التعليمية، وهذه المهمة من المهمات الأساسية في التدريس، لها أثر في المهمات الأخرى ونجاحها يقتضي تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، بالإضافة إلى تحليل خصائص المتعلمين وتحديد مستواهم التعليمي ومراعاة قدراتهم و كذلك يحلل المنهج المراد تخطيطه للدرس ومدى صلته بالأهداف لكي يختار الأساليب و التقنيات الملائمة للتدريس.**(1)**

**(1) د. محسن علي عطية،** المناهج الحديثة و طرائق التدريس، **الصفحة:272، 273.**

**ثانيا: تحديد الأهداف التعليمية الخاصة و السلوكية** :

من مهمات التدريس مهمة تحديد الأهداف الخاصة أو السلوكية التي تقع على عاتق المدرس مسؤولية اشتقاقها في ضوء الأهداف العامة، فالمدرس لا يمكن أن يصمم درساً من دون تحديد الأهداف السلوكية، فالأهداف تتسم بالشمول فتتناول المجال المعرفي والوجداني والمهاري، وهي توازن بين جميع المستويات الدنيا والعليا وعليها أن تتبع الشروط اللازمة لصياغة الأهداف التعليمية والتي يجب أن تكون:**(1)**

* واضحة محددة خالية من الغموض واللبس.
* قابلة للملاحظة والقياس.
* واقعية ممكنة التحقيق.
* ترتبط بالأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة بالمادة.
* توفر خبرات ذوات معنى للمتعلمين وتسهم في تعديل سلوكهم.

**أهمية تحديد الأهداف الخاصة:**

* مساعدة المدرس في اختيار طرائق التدريس الملائمة.
* إعانة المدرس على اختيار الوسائل الملائمة لتحقيق أهداف التعلم.
* مساعدة المدرس على اختيار أساليب التقويم.
* تمكين المدرس من وضع الخطة السليمة وتوجيه مسار العملية التعليمية نحو الهدف.

**(1) المرجع السابق، الصفحة: 274، 275.**

* تمكين المدرس من اختيار الأنشطة الملائمة لإثراء الموقف التعليمي.

**ثالثا: مهمة تنفيذ الدرس:**

هي من أهم مهمات التدريس الأساسية ووضع الخطة موضع التنفيذ الفعلي وتتضمن هذه المهمة عدداً من المهمات الفرعية لتحقيق غاياتها منها:

1. **مهمة التهيئة للدرس و إثارة الدافعية:**

يعني أن اهتمام المدرس بتنظيم بيئة التعلم وجعل المتعلمين أكثر استعداداً للتفاعل مع الموقف التعليمي، فهي تعد الأساس الذي يرتكز عليه الدرس في خطواته اللاحقة.**(1)**

وهذا يعني أن يكون المدرس على بينة من الكيفيات المختلفة التي يمكن أن تثير المتعلم وتحفزه للتفاعل مع الدرس.

1. **مهمة إدامة التواصل بين المدرس والطلبة:**

عملية التدريسعملية تواصليةبين المدرس والطالب، فإن كلاً من المدرس والطالب ينبغي أن يكونا مرسلاً جيداً ومستقبلاً جيداً، ولهذا يكون التفاعل بين المدرس والطالب قائماً وكذلك بين الطلبة أنفسهم، وعلى المدرس أن يحرس على سلامة لغته ووضوحها لإدامة التواصل.

**(1) المرجع السابق، الصفحة 276.**

وأن يحرص على أن يكون لكل حركة معنى ودلالة، وأن يتحاشى تكرار حركات أو كلمات بعينها مع الحرص على إظهار الحماس والاهتمام بالدرس لأن نشاط المتعلم في جانب كبير منه يتوقف على الحماس الذي يبديه المدرس في عملية التدريس.**(1)**

**ج- مهمة ضبط الصف وإدارة النقاش:**

إن مهمة ضبط الصف تشتمل على الإجراءات والأنشطة والعلاقات الإنسانية التي يتخذها المدرس لتوفير جو تعليمي فعّال، ولكي يكون المدرس فعّالاً لابد من تنظيم النقاش والأفكار المطروحة، ولذلك يجب على المدرس أن يمتلك المهارات والقدرات اللازمة لقيادة النقاش، وعلى هذا الأساس فلابد من أن تتأسس عملية ضبط الصف على الاحترام المتبادل، وتجنب المساس بكرامة الآخرين وجرح مشاعرهم.

**د- مهمة صياغة الأسئلة الصفية و طرحها:**

هي الأسئلة التي يطرحها المدرس على طلبته لما يترتب عليها من جذب انتباه الطلبة وإثارة تفكيرهم فهي من بين الوسائل التي تديم التواصل بين المدرس والطلبة.

**(1) المرجع السابق، الصفحة 277.**

**ه- مهمة تلقي الأسئلة والإجابة:**

الدرس الفاعل هو الذي يثير تفكير الطلبة وتساؤلاتهم حول الموقف التعليمي ولكي يشجع المدرس طلبته على طرح الأسئلة، لكي يحسن التعامل مع أسئلة الطلبة بتشجيعهم على طرح الأسئلة والاهتمام بها، مع تسجيل بعض الأسئلة على السبورة والتعقيب عليها. وبعد ذلك يتعامل المدرس مع إجابات الطلبة بإعطاء الفرص الملائمة للطالب وتشجيعه على إكمال إجابته.**(1)**

**رابعا: مهمة التقويم في التدريس:**

تعد عملية التقويم من مهمات التدريس المهمة التي يجب أن تكون ملازمة لعملية التدريس، فالمدرس يبدأ بعملية تقويم لمعرفة النقطة التي يبدأ منها، ويمارس التقويم في أثناء التدريس ليتعرف على مستوى التقدم الذي يحرزه الطلبة، فالتقويم يعد ركناً أساسياً من أركان التدريس. وبما أن التقويم يقوم على القياس يجب على المدرس أن يكون ملمّاً بأدوات القياس المختلفة متمكناً من بنائها لاسيما الاختبارات المدرسية وأنواعها وخصائصها وأسس بناء كل نوع منها وشروطها، وإلى جانب ذلك يجب أن يكون قادراً على وضع معايير التصحيح أو مفاتيح الإجابة، وتبويب النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف عملية التقويم نفسها.**(2)**

**(1) المرجع السابق، الصفحة 279.**

**(2) المرجع نفسه، الصفحة: 282، 283.**

1. **مكونات التدريس:**

**مكونات عملية التدريس**

معلم (سماته، كفاياته، أساليبه)

تقويم (تشخيصي، تكويني، ختامي)

متعلم خصائص نموه

**التدريس**

عمليات وإجراءات (تخطيط، قيادة، إدارة،وضبط)

أهداف تعليمية (معرفية، وجدانية، مهارية)

نظريات (نظريات تعلم نظريات تدريس)

محتوى دراسي (حقائق، مفاهيم، نظريات، قوانين)

أدوات (تخطيط، تنفيذ، تقويم)

طرائق وإستراتيجيات (نشاطات تعليمية تطبيقات واجبات)

**حسن عبد الحميد شاهين،** استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، **الصفحة 20.**

1. **مهارات التدريس :**

**مهارات التدريس**

تحليل المستوى

تحليل خصائص المتعلم

تخطيط الدرس

مشكلات إدارة الفصل

استراتجيات إدارة الفصل

مهارات الاتصال

التعزيز

إثارة الدافعية

مهارات عرض الدرس

صياغة و توجيه الأسئلة

تصنيف الأسئلة الصفية

التخطيط

التقويم

التنفيذ

الأهداف التعليمية

**د.جابر عبد الحميد جابر،** مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى 1985، **الصفحة 19.**